

المعلم حنفي ونديم

ن . انا من نهار ما جيت وانا ادور عليك يا شيخ وانت داير لي
من هنا لهذا ازي حالك اليوم ان شا الله تكون الصنعة وياك مجبحة
والزهر مشخخ شويه

ح . انت معذور بقي لك عشر سنين وانت زي الي في الجب
وظلمت ما انت عارف الدنيا جرى فيها ايه . انت فتني وانا فانهو كار
ن . في انهو كار انت فت الشيكشيه ما فتناها من زمان سبحانك
يا دايمن من يوم ما طلعت السجاره انقفلت بيوتنا وقمت عملت خراط
وقعدت اشغل كرسي لطيفه ودرابزينات صنعة وطقاطيق وشبابيك
حاجة حلوه طلعت لنا الطرييزات بطلت على الكرسي وجولنا الجماعه
الآلافرا نكه وعملوا الدرابزينات الحديد والشبابيك الامريكاني بطلت
صنعتنا فرحت عملت فوطي وقاسيت الخول وشفت المر لما اتعلمت
القزازه وفتحت لي قاعة شغل ورحت استلفت كام قرش وجبت لي
حبة غزل وقصدت باب الكريم . طلعت الصنعة عال وجانا شويه
زباين عموله وجريت الميه نوعاً التفتنا لقينا الفوط جايا تفتل من
بلاد برا معموله من القطن القطاع والكهنة الي يياخدوها من عندنا
يملوها ثاني ويعملوها فماش اشكال والوان ويضحكو علينا بها . لما
شافوها الجماعه بتوعنا وعينك ما تشوف الا النور سابونا قاعدين نش
وراحرا للخواجات وصارو ياخذوا الي بنبيعه احنا بعشرة قروش بعشره

افرنك واحب على قلوبهم من العسل . نقول يا اخي حدش يفتكر في
الكلام ده ويقول ضيعنا فلوسنا للغريب وموتنا صنعة بلادنا وخلينا
الصناعيه دايرين صايعين . لا وعينيك الا كل انسان زي اللي على
عينه غما وسابونا قرايه على بلاط . فمن غلبي رحت اشتغل عند الجماعه
بتوع الشاهي والقطني وقلت آهي دي صنعه ماسكه حيلها شويه . ما
صدقنا اننا نشم ريحة المعامله والتفتنا لقينا الصنف جه يرف من بلاد
برا مصنوع من نبات يشبه الحرير على قطن اسكبرتو ومصبوغ صباغه
لعه من لبستين تهد وتلاقيه راح زي الحتة الشرموطه . قمنا احنا
قلنا ايه من غفلتناها اولاد البلد عمي لما رايحين يفتوتو الحاجه المضمونه
المتقونه ويروحو ياخدو البلاوي دي وحد يحط فلوسه في الهلاهيل
والحاجه اللي ما تنفعشي . وعينيك ما نفع كلامنا وشفناهم نزاو على
البضاعة المغشوشة زي المايل من غير ما يفتكرو ولا يشوفو اصلها ايه
وفاتو الواحد منا يروح آخر النهار يلحس صوابه ويدخل البيت على
راي المثل . سيدي ما احسن وصفه لا في ايده ولا في طرفه . ولا
يخفاك هم العيال والبيت ما يعذر شي فقلت يا حنفي رايح تقعد بطل
وعمالك عاوزين القوت الضروري روح دورلك على صنعه فضلت
اقلب واعاير واجيب من هنا واودي من هنا والدنيا قدامي زي خرم
الابره لما ربنا هداني بعد حوس ودوس وقمت بعت الحنتين الصيغه
بتوع الوليه واشتريت حبة نخاس وقعدت على باب الله فتح الفتاح
وانعدل الريح نوعاً وسديت القرشين لصاحبهم وقمت كسبت العيال

وخزنت البيت وبانت علينا النعمة شويه . احنا في الكلام ومثله
وجاتنا الصمون الصيني والحلل الحديد وكان اللي جرى ما كان
فعدنا نعد الماشين وزى ما نفتح الدكان زى ما نقفله سنه كامله حتى
بعنا اللي ورانا واللي قدامنا واخيراً بعنا الدكان بحاجة دينئة وطلعنا يا
مولاي كما خلقتني

ن . ن . على كده عمك الاوسطى حسن الخياط فات الصنعه والحاج
محمود الحريري فات عمال القبطان والشريط والزراير وعمك يوسف
ما بقاش بيغزل والمعلم علي فات النجارة والسيد درويش القصبي قفل
دكانه والجماعه اللي زى الحمصاني والهمجين فضوها سيره وبقية اخواناً
الصناعية والتجار بقي حالهم عبره . ح . انا باقول لك انت كنت في
الجب نقول اطلعوا من البلد صنايعنا راح عليها ليل والعمد والاعيان
والذوات قاعدين اللي يزرع واللي مستخدم واللي بيتاجر وكل ما جالهم
نصين على برّه نقولشي الا احنا فعله للخواجات بنشتغل عندهم باللقمه .
ادحنا بقينا زى دودة الحرير تموت نفسها في عمله وغيرها يلبسه . ن .
بقي العبارة بقت على الحديد ما بقاش عندنا صنايعيه ابدًا داش يغم
ح . الحمد لله لسه الزبالين منا والحماره والشيالين والكيالين والخدامين
والفعله ومساحين الجزم والبوايين وشويه عطارين على كام بتاع بفته
على بعضش جزارين وشويه حدادين وخردجية وبياعين طعميه وكرشه
وكحك وفول نابت وفجل وكرات ومسكه وبقمه وملاته وبرسيم على
شويه عيآشه وبياعين طواقي وكام صرّماتي على كام نحّاس وانت تفهم

الباقي يعني ما بَقَلْنَش الا الحاجة الذَّقه . والدكاكين الطيفه والبضائع
 العال كلها بتاعت الخواجات وهيا اللي ماشيه في البلد . ن . طيب ما
 تشتروا من بضاعة الخواجات وتبيعوا في دكاكينكم زيهم . ح . اشترينا
 يا سيدي منهم وخطينا كمبيالات علينا وقعدنا ننش برده يفوت علينا
 ابن البلد ويفوتنا ويميل على الخواجه ونقول له ايه ما بتشتريش من
 ابن بلدك يقول لك بضاعة الخواجه عال وكلامو واحد ولا يعرفش
 الغش زي اولاد البلد . شوف دي الغفلة قال اللي بيع لو ابو خمسه
 بعشره ما يعرفش الغش واللي بدو يكسب منه في الميه خمسه يبقى
 غشاش . وحياتك فضلت التجار تستنه البيع والشرا لما جه وقت الكمبيالة
 والمعامله مقصره راحت الخواجات وضعت ايدها على البيوت وطلعوا
 اصحابها التجار منها وصبح الواحد منّا يقول يا حيط داريني . وترجع
 ونقول لي بيع بضاعة افرنكي . ن . اللي عندك ادحنا عرفناه لما اسأل
 كمان جماعه غيرك واشوف الحكااية ايه حقاً ان كان كلهم على المعدل
 ده قول يا رحمن يا رحيم . ح . شوف الجماعه اللي واقفين وراك دول
 اهم من الموضه . ن . انا مالي ومال الجنسيه دي . ح . إيوا طيب اسمع
 حكايتهم وشوف يقولو ايه واهو علم عرفته خايتك تعرف الصوره ايه
 . ن . تعرف دول منين . ح . إيوا اللي واقف على شمالك اسمه سـ
 لطافت ابوه مات وفاتلو دمه فلوس طيبة واللي جنبوا اسمه سـ ظرافت
 مراته ماتت وفاتت لو دواهي مثلته . ن . طيب نسمع ونشوف رايحين
 يقولو ايه لاجل اتفرج على اولاد اليوم .

• لطافت • بونو سوار موسيو ظرافت كومن سافا منشير • ظرافت •
 بونو سوار عزيزي انت جاي منين • لطافت • من المحل اياه ولكن
 يا موسيو انا اجننت وطلعت عفريتتي الليله • رحت العب القمار وياً
 اسبادنا اللي انت عارفهم خسرت ميتين جنيه في ساعتين وطلعت افرج
 عن نفسي شويه رحت البيره اياها خدت اربعة انصاص بيهر واثنتين
 مارتل واستلفت خمسة جنيه من بني لحد الصبح ورحت عند البنت
 وجدتها متيّه عليه مع ان فلوسي كلها رايحه عليها وعلى القمار وحيات
 ابوك خمسة الاف جنيه اللي بقيت مضيعهم السنه دي • ظرافت • تشكي
 لي وانا ابكي لك وعلى رأي المثل لا تعاليني ولا اعيرك الهم طابلي
 وطابلك اهو منداً جادا والحاله من بعضها وعلى رأي المثل ما يفرك الباب
 وتزويقه اللي جواً نشفان ريقه (كلام السكارى كلولت) • انا لي
 حكاية عجيبه وقصه غريبه بس خايف نديم يسمعها يقوم يحطها في الجرنال
 بناءه • لطافت • بلا نديم بلا غيره احنا اذا كنا رايحين نحسب حسابده
 وحسابده لا احنا مسالين ولا رايحين ولا جايين • دا زمن حرية يا عم
 وابوك ما هو ابوك واخوك ما هو اخوك • هو نديم موش شايف لما رايح
 يتكلم في اسياده اُمّال البير دي واللوكاندات والخماير والمحاش وقهاوي
 الرقص دي معموله لمن موش للكام جدع النضاف اللي في البلد يسلو
 غابهم فيها • ظرافت • ما هو الكلامده صحيح ولكن هو مقصوده جنس •
 مقصوده اننا نوفر القرشين اللي معانا ونشتغل بهم في تجاره في صناعه في زراعه
 زي الاوريين على شان نصبح اغنيا شويه وتفضل البلد ماسكه حيلها شويه

بالناس اللي فيها ولكن نديم جئنا بعد خراب بصره . ومعلّش اقول لك
على اللي جرى لي وستين سنة ولكن اصبر عليّ لما افوق احسن انا
سكران والكلام دلوقت ما يطلعش موزون يوم الثلاث اللي جي اقول
لك على الحكاية من طَقطق لسلامو عليكم . ح . شوف يا سيدنا نبقي
احنا لاحسين اللهوبه ودول دابرين يبعزقو في الجنيات . ن . ما هو
معذور فلوس لا تعب فيها ولا شقى ولا يخفاك مال تجيبو الارباح
تاخذو الزوابع ومع ذلك ده عرفنا بلوته ! نشوف حكاية الثاني ايه

سؤال

اضبط لنا المثل الذي في العدد الاول وفسره لنا وقل لنا على
اصل ضربه ولكم الفضل
محمود ونسي
بالزفازيق

ج . الورشان بفتح الواو والراء والشين طائر وهو ساق حرّ ويجمع
على ورشان كعرفان ووراشين كعناوين والمشان بضم الميم وفتح الشين
ويقال فيه المؤشان والمشان بكسر الميم في الثاني اطيّب الرطب وهو
مضاف الى الرطب من اضافة الخاص الى العام . والمثل يضرب لمن
يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر ورواية القاموس . بعله الورشان باكل
رطب المشان . وهي التي نشرها الاستاذ غير ان الرطب وقع معرّفاً
والمشان وقع وصفاً له والصواب ان الرطب منكر والمشان مضاف اليه
اما سببه فقد قال الدميري سببه ان قوماً استحفظوا عبداً لهم رطب
نخلهم فكان ياكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه يقول اكله الورشان

فقل ذلك اه وعلى هذا تكون روايته بعلة الورشان تاكل رطب
المشان وبعضهم عرّف الرطب فيكون وصفه بالمشان من باب وصف
الشيء باخص اوصافه كقولك جاء العالم القانوني

❖ همة تشكر ❖

بعث الينا احد الادباء بيتين من الزجل بحثنا بهما على ارسال
من يستلم قيمة الاشتراك منه وهما

ماهيتي قرّبت تفرغ والي يحصل ماجاني
هيا ابعثوه ياخذ قسطه ولا اهلونا للتاني

فنشكره على هذه الهمة كما نشي على الذين بادروا بدفع قيم
الاشتراك ليكونوا معنا يداً ثانية في تقديم هذه الخدمة الوطنية

❖ شرح قانون العقوبات ❖

لحضرة المحقق الفاضل والقانوني البارع الكاتب المنشيء المجيد
امين افندي البستاني وهو جزان عظيمان يبلغ الجزء الواحد فوق
الستائة صحيفة وقد شرع في طبع الجزء الاول منه وينتهي طبعه قريباً
وهو يطبع في مطبعة المحروسة بحروف اسلامبولية طبعاً نظيفاً معتنى به
كما هو جارٍ في الكتب التي تطبع في هذه المطبعة وبدل الاشتراك
فيه ٢٥ قرشاً صاغاً وثمنه بعد الطبع ٣٥ قرشاً صاغاً ايضاً فمن اراد
الاشتراك في هذا الكتاب فليخبر ادارة الاستاذ وهي تخبر مؤلفه نيابة
عن المشتركين . وهو شرح كبير واف بالمقصود يحتاجه كل من له

تعلق بالقضايا والمرافعات بل كل من يلزمه الوقوف على القوانين
المصرية وشروحها لما فيه من كبير الفائدة

❖ اصلاح ❖

وقع غلط طبع في صحيفة ٢٤ من العدد الاول في السطر الثامن
عشر منها . بما يروه . والصواب . بما يروونه . وفي السطر الثاني عشر
من الصحيفة الثالثة من كان ويكون . وما تعلمون . ونص الآية . وما
تعملون . وفي صحيفة ١٧ سطر ٦ من كان ويكون في هذا العدد . من
الخصائص والغائها وهي والغائها . وفي صحيفة ١٨ سطر ١٠ . ثم لا اراه
وهي لا اراه . وفي صحيفة ١٩ سطر ٥ . لا الوالدان وهي الولدان .
وفي هذه الصحيفة سطر ٩ . والكل يجهله وهي يجهله . وفيها ايضاً في
سطر ١٠ . وقد قدر رزق وهي وقد رزق بحذف قدر وفي صحيفة
٢٢ سطر ٦ . كل فريق فجعله وهي فجأ فجعله . وفي صحيفة ٢٢ سطر
١٨ . والأمن ناشر وهي ناشرًا . فنرجو المشتركين اصلاح هذا الخطاء
بالقلم فقد طبعت هذه المأزمة الاخيرة قبل مراجعة تصحيحها

❖ حسن عناية ❖

نما يحسن ذكره ويحمد فاعله ان حضرة الماجد مهدي بك احمد امين صندوق
الدين العمومي مع كونه لم يفرغ من مأتم المرحومة حرمة فانه احيا ليلة جلوس الحضرة
الشاهانية النخيمة بالقران العزيز والذكر والصلوات جرياً على عادته ولم يمنعه حزنه من
خدمة سلطاننا الافخم وامير الموءنين الاعظم وكانت الليلة جامعة لكثيرين من الامراء
والاعيان فنشني على حسن عنايته كما تشني على كل من شاركه في هذا العمل الجليل من
المصريين الذين قلوبهم ممتلئة بحب خليفهم الاكبر خلد الله تعالى ملكه (نديم)